الأهرام

المصدر : الوفد
التاريخ : ٩ مايو ٢٠٠٠

تقرير أمريكى:

إسرائيل تطبق سياسة الغموض النووى

«تل أبيب» تمتلك ٢٠٠ رأس نووية وترسانة من الصواريخ والأسلحة الكيماوية لردع العرب

واشنطن ـ أ. ش. أ: وصف تقرير امريكى السياسة التى تتبعها اسرائيل «بالغموض النووى» مشيرا إلى ان حكومة تل ابيب لم تعترف حتى الآن رسميا او علانية بأنها تحتفظ بترسانة نووية وبيولوجية كما لم تنضم إلى معاهدة حظر الانتشار النووى التى تجرى مراجعتها فى الامم المتحدة حاليا.

وذكر التقرير الذى اصدره مركز ابحاث الكونجرس الامريكى مؤخرا ان الشواهد تشير إلى ان اسرائيل لديها برنامج نووى متقدم يجرى تطويره على الرغم من تاكيدات تل ابيب المتكررة بأن اسرائيل لن تكون أول دولة تدخل الاسلحة النووية للشرق الاوسط.

واضاف التقرير انه على الرغم من انه من غير المعروف ما اذا كانت اسرائيل قد اجرت تجارب نووية فإن الدلائل توضح انها تمتلك من مائة إلى مائتى رأس نووية بهدف ردع جيرانها. وذكر التقرير ان اسرائيل تمتلك مفاعلين احدهما فرنسى يعمل بالماء الثقيل ووقود اليورانيوم الطبيعى ويقع فى ديمونة. والثانى يقع فى سوريك ويخضع جزئيا لعوامل الامان التى تطبقها الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهو مفاعل بحثى.

واوضح تقرير مركز ابحاث الكونجرس الامريكى انه من المعتقد ان مفاعل ديمونة يضم مصنعا لاستخلاص البلوتونيوم والمواد الاخرى التى تستخدم فى تصنيع الاسلحة النووية. واضاف التقرير ان احد الادلة على امتلاك اسرائيل لقدرات نووية يتمثل فى الاعترافات التى ادلى بها منذ عدة سنوات موردخاى فانونو احد العاملين السابقين فى منشأة اسرائيلية نووية وكشف فيها عن تفاصيل الاسلحة النووية الاسرائيلية.

وحول الاسلحة الكيماوية اشار التقرير إلى ان مصادر غير حكومية عديدة تؤكد ان اسرائيل تقوم بتصنيع غاز الخردل وغاز الاعصاب وربما تمتلك كميات هائلة منهما وذلك على الرغم من نفيها ذلك وتوقيعها على معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية فى عام ١٩٩٣.

وقال تقرير مركز ابحاث الكونجرس الامريكى ان احد اقوى الادلة على

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

امتلاك اسرائيل ترسانة من المواد الكيماوية يتمثل فى تحطم طائرة إسرائيلية بالقرب من امستردام يوم الرابع من اكتوبر ١٩٩٣ وما اكتشف بعد ذلك من ان الطائرة كانت تحمل ١٩٠ لترا من مادة كيماوية تستخدم فى تصنيع غاز الاعصاب «السارين».

واضاف التقرير انه من المعتقد ان المواد الكيماوية يتم تصنيعها فى معهد الاسلحة البيولوجية فى نيز زيونا. واوضح ان تقارير عديدة نشرت فى الصحف والمطبوعات الاكاديمية والعسكرية تشير إلى ان اسرائيل لديها برنامج لتصنيع الاسلحة البيولوجية الهجومية وذلك

على الرغم من عدم وجود ادلة على تصنيع اسرائيل أو احتفاظها بكميات كبيرة من الاسلحة البيولوجية.

واضاف التقرير ان اسرائيل ليست من الدول الموقعة على معاهدة حظر الاسلحة البيولوجية موضحا ان عددا من التقارير تشير إلى ان اسرائيل اجرت سلسلة من الابحاث المكثفة مكنتها من انتاج اسلحة بيولوجية مثل الانثراكس والبوتولينيوم ومواد جرثومية أخرى.

واشار التقرير إلى مقال نشر فى صحيفة وول ستريت جورنال منذ عامين تم فيه وضع اسرائيل ضمن قائمة الدول التى تمتلك انواعا مختلفة

من الاسلحة البيولوجية.

واستعرض التقرير قدرات اسرائيل من اسلحة الدمار الشامل الاخرى ومن بينها الاسلحة الباليستية بعيدة المدى. وقال ان البرنامج الاسرائيلى لتطوير وانتاج الصواريخ يعود إلى بدايات الستينات.

واوضح ان فرنسا ساعدت اسرائيل فى تطوير صاروخ «اريحا واحد» الذى يحمل رأسا حربية وزنها الف كيلوجرام ويصل إلى مدى خمسمائة كيلومتر. وقال التقرير انه من المعتقد ان إسرائيل تنشر خمسين صاروخا من طراز «اريحا واحد» على قاذفات صواريخ متحركة فى منطقة

هيربات زخاريا جنوب غرب القدس.

واضاف التقرير انه اعتبارا من منتصف السبعينات وحتى نهاية الثمانينات قامت اسرائيل بتطوير واختبار صاروخ «اريحا ٢» الذى يحمل رأسا حربية وزنها الف كيلوجرام ويصل إلى اكثر من الف وخمسمائة كيلومتر.

واوضح تقرير مركز ابحاث الكونجرس الامريكى انه من المعتقد ان اسرائيل تنشر مائة صاروخ من طراز «اريحا ٢» تحت الارض فى منطقة هيربات زخاريا مثبتة على قاذفات مزودة بعجلات او تحملها عربات اشبه بعربات السكك

الحديدية. واضاف انه من المعتقد ان اسرائيل استثمرت فى جهودها لعدة اعوام لتطوير صاروخ «اريحا ٢» الذى قد يصل مداه إلى اربعة آلاف وثمانمائة كيلومتر ويمكن اسرائيل من الوصول إلى كافة دول الشرق الإوسط وخارجها، وقال التقرير انه كان من المقرر نشر صاروخ «اريحا ٢» فى عام ١٩٩٩ او العام الحالى.

واوضح انه من المعتقد ان صاروخ «اريحا واحد» له قدرة على حمل مواد متفجرة تقليدية او كيماوية او رؤوس نووية تزن عشرين كيلو طن بينما يحمل «اريحا ٢» مواد متفجرة تقليدية او رؤوسا نووية تزن ميجا طن.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

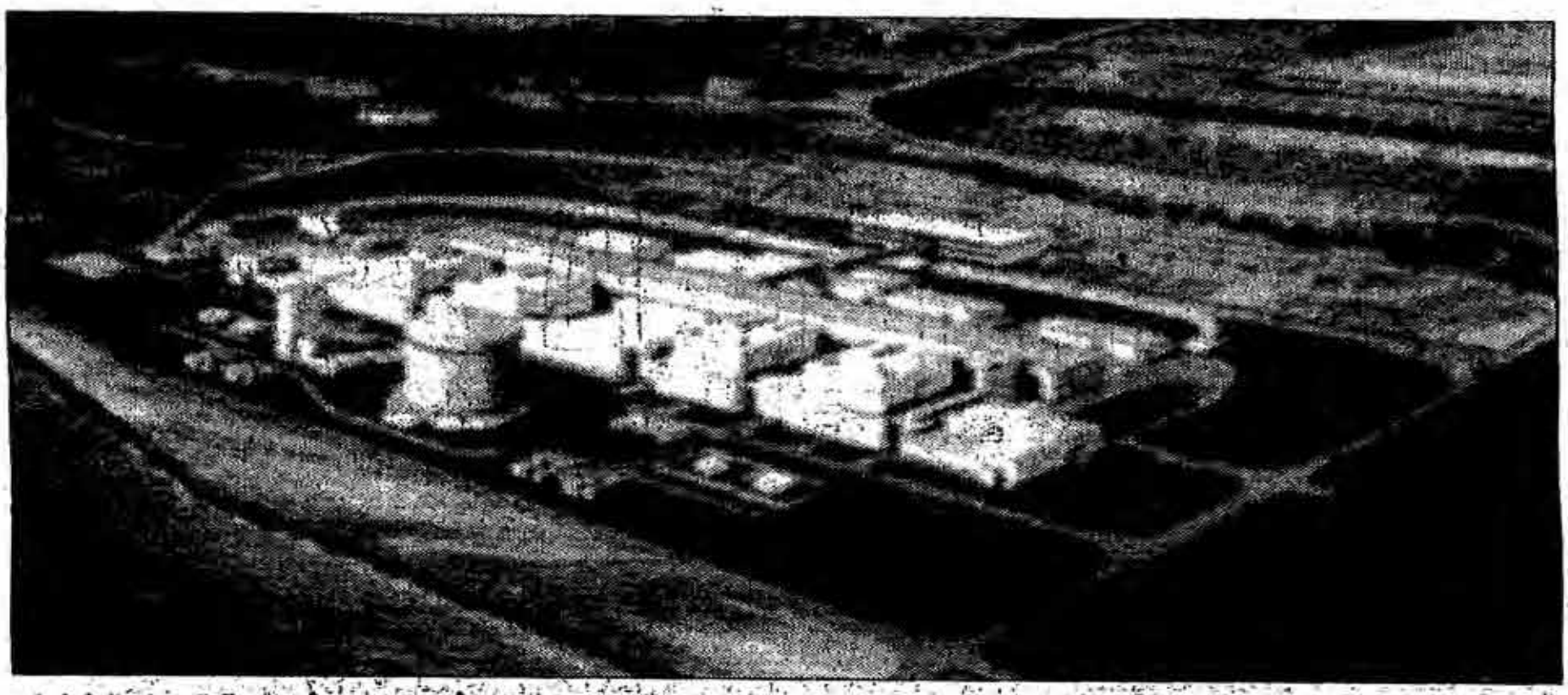

إسرائيل تخفى تسليحها النووى بالرغم من للطالبة بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية